مؤسسة صرح الخلافة

تقدم

تفريغًا للإصدار المرئي

أبناء الكريهة 2

في أرض الساحل المباركة



ولاية الساحل | 20 دقيقة | شعبان 1446 هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة صرح الخلافة



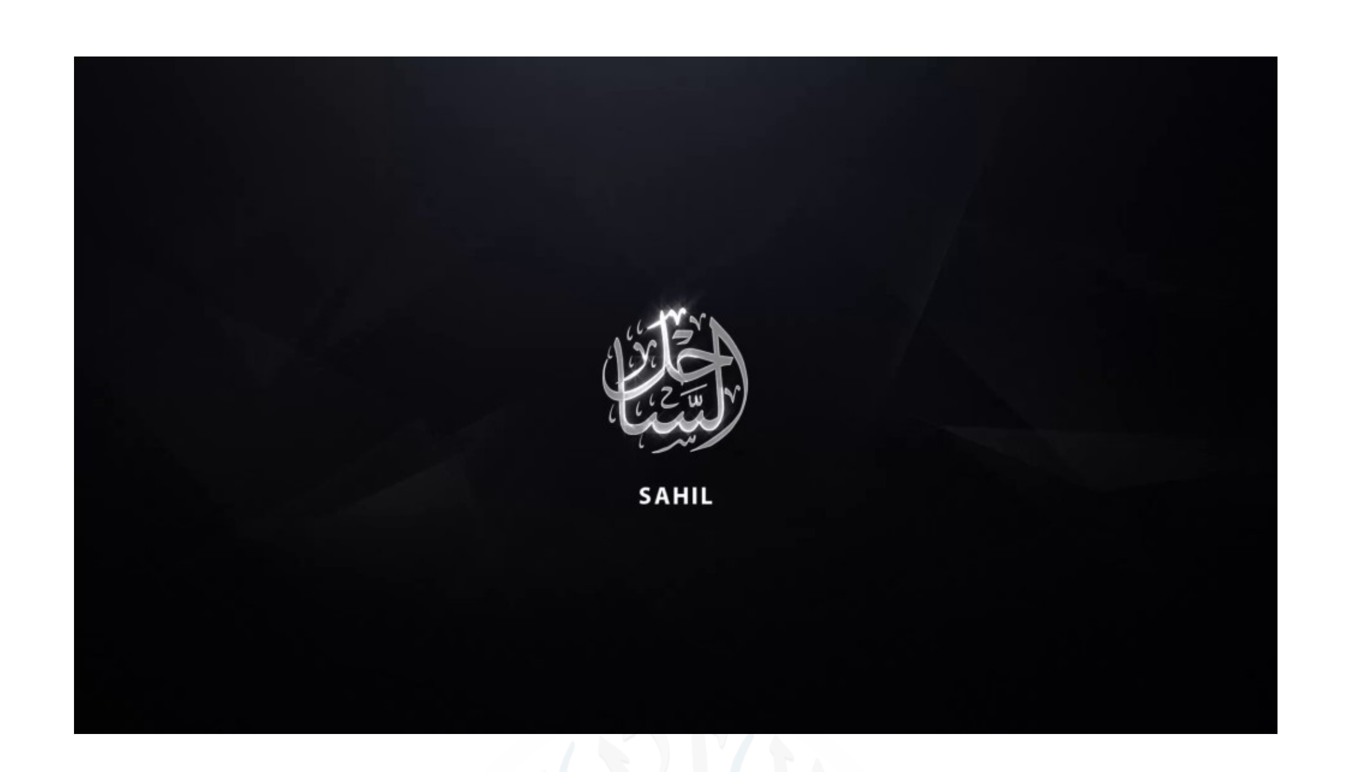
تقدم

تفريغ الإصدار المرئي

أبناء الكريهة (٢)

الصادر عن ولاية الساحل

في شعبان ١٤٤٦هـ





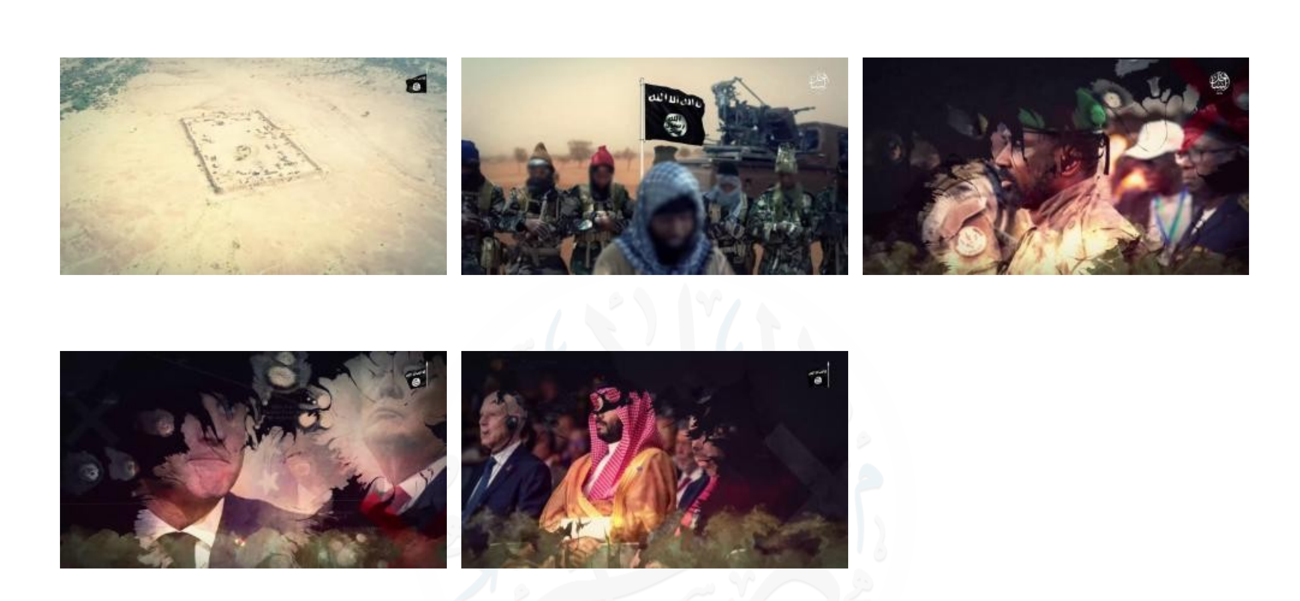
أجزاء من تقارير إخبارية:

(تحالف دول الساحل جاء مدفوعًا بالمخاوف المشتركة).

(الأوضاع بين قبائل الأزواد والحكومة في مالي...).

(موجة جديدة من الهجمات المسلحة المتكررة التي تستهدف مواقع عسكرية في مالي عشرات القتلى والجرحى حصيلة الهجوم الدموي التي تشنه جماعات متطرفة على قاعدة عسكرية في منطقة غاو شمال البلاد).

(النيجر بوركينا فاسو توقيع اتفاقية للدفاع المشترك تؤكد أن أي مساس بالسيادات...).



المعلق: هنا على أرض الساحل، فئتان التقتا في معارك وحروب؛ فئة تقاتل نصرة للتوحيد ونبذًا للشرك والجاهلية، وأخرى كافرة تمثلها حكومات الردة وحلفاؤها الصليبيون ومعهم الأحزاب والميليشيات القومية والوطنية. فالذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله تحت راية واحدة من أجل غاية واحدة؛ والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت تحت رايات وغايات شتى تجمعهم مصلحة واحدة هي الحرب على الإسلام!



الشيخ المجاهد أبو حذيفة الأنصاري -حفظه الله تعالى-

يا أبناء الكريهة في الساحل؛ يا مدركي الأوتار وحماة الذّمار، أنتم مانعو السرب ومسعّرو الحرب، تردّون عادية الفوارس، وتردون الموت ورد الخوامس، فيكم ألف براء وألف أنس.



الأخ أبو محارب الأنصاري:

حكومات الردة في الساحل (بوركينا فاسو ومالي والنيجر)، والتي شهدت انقلابات وأزمات سياسية وعسكرية لا تخرج عن كونها دار حرب وهدفا شرعيا لأبناء الكريهة

جنود الخلافة لأنها لم تتحلل عن العلة الموجبة لعدائها، ولم تخرج عن مناط الحكم الباعث لحربها وقتالها وهو الحكم بغير ما أنزل الله، وموالاة الكافرين من اليهود والنصارى وغيرهم. فهذه الدول وإن كانت قد بدأت في تغيير ولاءاتها بين محاور الكفر الشرقية والغربية، إلا أنها أبقت على سياساتها في معاداة الإسلام وأهله. وظلت على سمتها في استمراء واستعذاب العبودية والتبعية للبشر. والاستنكاف عن العبودية والاستسلام لله الحكم وشريعته العادلة.

نشيد:

يا جنود الفدا أوردوا للردى *** مَن أتى واعتدى موردا مظلما

وانزلوا كالحمم فوق كفر ظلم *** وعدو غشم لهبا مضرما

واصبروا في الضرر فاز مَن قد صبر *** إنه قد ظفر إن يمت مسلما

رغم كيد البشر رغم مكر وشر *** إنه ما نصر ربُّنا ظالما

دولتي قامتي عزتي رامتي *** واعتلت هامتي بلغت للسما

دولتي دامتِ للعلا هامتِ *** والعدا سامتِ بالظبا مأتما

وبها أنا في قمة الشرف *** وذرى الأنف أعتلي الأنجم

ربِّ صن دولتي واحمِ تلك التي *** لعلا الملة سلت اللهذمَ

واحمها من كذب كل نذل وخب *** إنه لم يخب مَن بربي احتمى





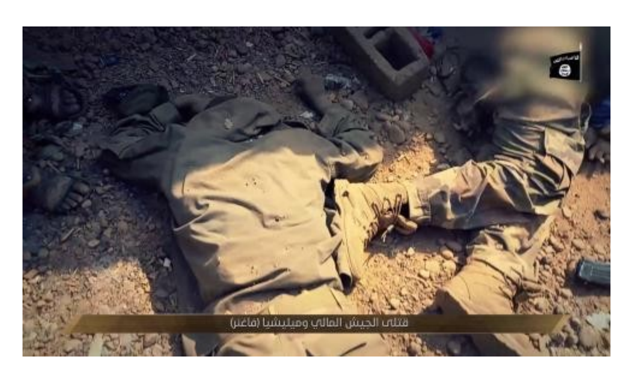


هجوم المجاهدين على معسكر للجيش المالي ومليشيا (فاغنر) جنوب (أنسونغو)









قتلى الجيش المالي ومليشيا (فاغنر)





سيطرة المجاهدين على معسكر الجيش المالي وميليشيا (فاغنر)

أحد المجاهدين:

الله أكبر ولله الحمد، ها هي ثكنة الفزنقة، لقد سيطر عليها مجاهدو الدولة الإسلامية بإذن الله ونقول لشيخنا أبي حفص: أبشر، فإن لك جنوداً في ولاية الساحل لا ينامون على ضيم.







المعلق: ميليشيات الردة في المنطقة، هي الأخرى تسعى لإقامة دولة قومية تحكم بقوانين وأحكام قبلية جاهلية، وتتزلف إلى الدول الصليبية لتحظى منها باعتراف رسمي.



الأخ أبو محارب الأنصاري:

الحركات المطالبة باستقلال أزواد مثل حركة خلاص أزواد، نشأت على حدود النيجر ومالي في بيئة قبلية يسودها الظلم والثارات ويأكل القوي فيها الضعيف. وقد تغذت هذه الحركات المرتدة على النعرات القبلية لكسب أتباعها وجنودها. فعقد قادتها العديد من اللقاءات مع القبائل في مناطق مينكا وغاو، لاستيعابها وتأطيرها وفتحوا معسكرات التجنيد والتدريب لها. كما أرسلوا إلى أبناء تلك المناطق في الجزائر وليبيا للالتحاق بوحداتهم القتالية الجاهلية.



المعلق:

حركات كهذه لا بد أن تكون حربًا على الدولة الإسلامية، لأنها بلا شك تتعارض مع أهدافهم القومية ومشاريعهم الوطنية في سعيها لتطهير الأرض من كل صور الشرك حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، بلا عرقية ولا قبلية.

أبو محارب الأنصاري:

ولما بزغ فجر الخلافة على أرض الساحل، ورفرفت راية الدولة الإسلامية نقية واضحة منزهة عن كل الصراعات الجاهلية والدنيوية، التحق بها كثير من أبناء هذه القبائل، بعد أن صححوا مسارهم ونبذوا الجاهلية والقبلية.



المعلق:

لذلك هم يرون الدولة الإسلامية خطرًا على جاهليتهم وأحلام قوميتهم، وحائط صدٍّ دون بطشهم وتسلطهم على عوام المسلمين في المنطقة.



أحد جنود الدولة الإسلامية:

وستعلمون من هم جنود دولة الإسلام إن شاء الله تعالى، تكبير: الله أكبر! دولة الإسلام، باقية!





المعلق:

فما كان من هذه الحركات والميليشيات إلا إثارة النعرات القبلية، وإحياء الضغائن البالية بغية استغلالها في حرب المجاهدين. فتآمروا بنجوى الضلال وترددوا في كواذب الآمال ودعوا بدعوى الجاهلية.

أبو محارب الأنصاري:

فما كان من هذه الحركات المرتدة إلا محاولة إحياء وإذكاء هذه النعرات الجاهلية في تجنيد وتأليب أبناء القبائل وتوظيف الصراع القبلي القديم في محاربة المجاهدين في المنطقة.

المعلق:

فباعوا دينهم بحفنة أرض مناهم بها الصليبيون، فظاهروهم على المجاهدين.

أبو محارب الأنصاري:

وقد انطلقت تلك الحركات بداية في منطقة مينكا الحدودية مع النيجر، حيث قاموا بتقتيل البدو الرحل من الشيوخ والرجال والنساء والأطفال، وطردهم من تلك المناطق باتجاه النيجر. فهب لهم أبناء الكريهة، وتصدوا لزحوفهم في المعارك التي اندلعت في شهر شوال من عام ١٤٣٨ للهجرة. وألقى الله في قلوبهم الرعب، ومنح المجاهدين أكتافهم؛ فقتلوا منهم وغنموا، وردوا عن المسلمين عاديتهم.

وبعد تيقن هذه الميليشيات من عدم قدرتها على مواجهة جنود الخلافة وفشل القوات الأمريكية ميدانيًا في تحقيق أي تقدم يذكر ضد المجاهدين؛ قررت فرنسا الصليبية استخدام هذه الحركات كميليشيات رديفة له على الأرض. وأعلنت عن إطلاق حملة عسكرية، تشارك فيها هذه الميليشيات إلى جانب القوات الحكومية. استمرت إلى غاية ١٤٤٠ للهجرة. وقد تلقت هذه الميليشيات دعمًا ماديًا وعسكريًا من فرنسا وحكومتي مالي والنيجر. ودارت معارك وملاحم مع هذا التحالف المزدوج من الصليبيين والمرتدين على أرض النيجر ومالي. ومُنيت قواتهم بخسائر فادحة وفشلت فرنسا كما فشلت أمريكا من قبل ولله الحمد والفضل والمنة.





المعلق:

وبينما جنود الدولة الإسلامية يعادون الذين يحادون الله ورسوله، ويقاتلونهم كافة لأجل بسط ظلال الشريعة وتمكينها في الأرض دون خوف لومة لائم أو نبذة حاضن أو خشية ذات الشوكة من أئمة الكفر، نجد في فسطاط الكفر طائفة ثالثة تدعي نصرة الإسلام، تصطف في خندق الأحزاب الجاهلية تهربًا من ضريبة الجهاد وتملصًا من الرسوم المفروضة في طريق التمكين للشريعة. فركنت إلى الذين ظلموا، وجعلت خوف الحواضن نصب

أعينها فقدمت رضاها على رضا الله تعالى، واتخذت عقيدة التوحيد والولاء والبراء وراءها ظهريا، فخالفت الأصل ولم تظفر بالفرع.

أبو محارب الأنصاري:

ويلحق بميليشيات الردة اسمًا وحكمًا، ميليشيا القاعدة؛ التي صارت طائفة تمتنع عن تحكيم الشريعة في مناطقها -رغم الشوكة والقدرة- وتؤجلها بأعذار منمقة وحجج ملفقة، مثل عدم التمكين ويقصدون به التمكين المطلق وعدم القدرة على تحمل ضربات الصليبيين وغيرهم في حال زحفوا نحو مناطق سيطرتهم، وأن تحكيم الشريعة سيجر عليهم الدمار والخراب. وهي والله نفس شبهات وحجج الإخوان المرتدين، الذين عطلوا الشريعة في كل بقعة حكموا فيها. وقد دحض الله هذه الحجة البالية، والتي في حقيقتها نابعة من خشية الناس، وتقديم خشيتهم على خشيته سبحانه. وقد قال تعالى: {فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة:٤٤]. ولم تكتفِ ميليشيا القاعدة بتعطيل الشريعة فحسب، بل أضافت إلى ذلك قتال المجاهدين بالتحالف مع الميليشيات والحركات المرتدة، بتنسيق ومشاركة ميدانية مباشرة، وخبر تحالفات القاعدة مع هذه الحركات صار معروفًا للجميع في المنطقة.



اشتباك المجاهدين مع ميليشيا (القاعدة) قرب قرية (إسيل) بمنطقة (تلاتايت)









قتلى ميليشيا (القاعدة)



غنائم المجاهدين بالاشتباكات مع ميليشيا (القاعدة) قرب قرية (إسيل) بمنطقة (تلاتايت)





هجوم المجاهدين على تمركز لميليشيا القاعدة في بلدة (تلاتايت) شمالي مالي

نشيد:

أقبلوا للردى يا كلاب العدا *** سوف يملا المدى صوتكم والدما

سوف يغدو الثرى مخضبا أحمرَ *** والنواصي تُرى لعبة كالدمى

في جلاد على ساحنا قد علا *** موصلا للعلا للورى ملهما

إذ رأت أهلها من رووا سهلها *** قدمت حملها ساقت المجرمَ

سوف يسقى العنا ثم يَلقى القنا *** ثم يُلقى هنا هامدا مرتمى

صلبنا كالشرى في عراك الشرى *** للخنا كشَّر واستفاض الحمى

حيدر إن مضى باتر قد مضى *** من رآه مضى للفنا مرغما





المعلق:

وَأَمَّا أَبْنَاءُ الْكَرِيهَةِ جُنُودُ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، فَمَضَوْا فِي جِهَادِهِمْ مُلَبِّينَ نِدَاءَ رَبِّهِمْ غَيرُ آبِهِينَ بِكُلِّ التَّحَدِّيَاتِ، وَلَا مُبَالِينَ بِكُلِّ الطَّوَائِفِ وَالْحَرَكَاتِ، حَادِيهِمْ قَوْلُ رَبِّهِمْ: {وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} [الطلاق:٣]. قائلين لمن دعاهم لأن يهادنوا الذين كفروا أو يسلموا لهم أرضهم مقابل عدم تدميرها وتخريبها مقولة موسى -عليه السلام- لقومه: {كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الشعراء:٦٢].








هجوم المجاهدين على قاعدة عسكرية للجيش البوركيني في بلدة (تين أكوف) بمنطقة (أودالان)









اقتحام قاعدة عسكرية للجيش البوركيني في بلدة (تين أكوف) بمنطقة (أودالان)







غنائم المجاهدين بالهجوم على قاعدة عسكرية للجيش البوركيني في بلدة (تين أكوف)



انطلاق المجاهدين لمهاجمة معسكر للجيش المالي المرتد في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو)



أسر عنصر من الجيش المالي المرتد

نشيد:

ضراما ضراما كموج تراما *** يحيل الظلام كمثل الصباح

بنار الجهاد سنذرو الأعادي *** كذر الرماد بعصف الرياح

نبيد السوافل بكل المحافل *** نصد الجحافل ببأس الصفاح

فألقوا الحبال وزيدوا ضلالا *** ترد اشتعالا بنفح السلاح

فنحن الأباة أسود كماة *** وجند سراة لرد الجماح

ألا يا مجوس حروب ضروس *** جموعًا ندوس وفي كل ساح

قطعنا الخفار وخضنا الغمار *** لنحمي الثمار بكل البطاح

صدمنا الزحوف وسقنا الحتوف *** عطبنا السيوف كعطف الملاح

أنفنا الرضوخ شمخنا شموخا *** رسخنا رسوخا بدرب الفلاح

فداء فداء، لنعلي اللواء *** فلبوا النداء بطيب انشراح



أمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبو بكر البغدادي –تقبله الله تعالى–:

ويا جنود الدولة الإسلامية، امضوا في حصاد الأجناد، فجروا براكين الجهاد في كل مكان، وأشعلوا الأرض ناراً على كل الطواغيت وجنودهم وأنصارهم، امضوا في طريقكم وأنتم الأقوياء –بإذن الله–، امضوا وأنتم الأعزة، امضوا وأنتم الأعلون، امضوا وأنتم المنصورون إن شاء الله.







غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش المالي المرتد في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو)



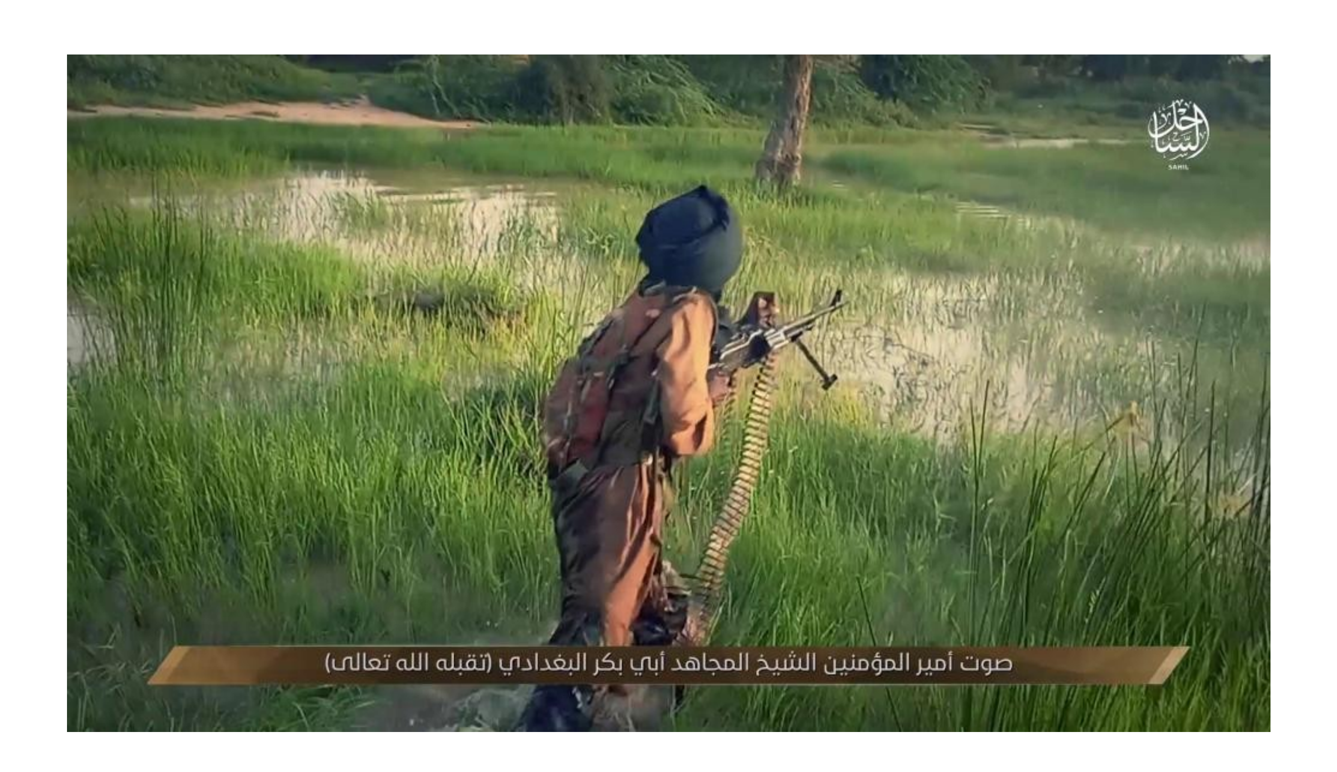
كمين المجاهدين لرتل لجيش النيجر المرتد قرب (دوغوا) بمنطقة (تيلابيري)



هروب المرتدين من مواجهة جنود الخلافة

نشيد:

ماضٍ جهادُ المؤمنينَ مُطَولا *** ماضٍ برغمِ أنوفكم ما عُطِلا
حتى القيامة لن نَكِلَّ ونكسلَ *** نرعى الأمانة نستطيبُ المنهلَ
من عافه بالذلِّ ظل مكبلا *** وأخو العزيمةِ قد مضى متسربلا
الآن قد جاء القتال مجلجلا *** فتربصوا حربًا ضروسًا أطولا



أمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبو بكر البغدادي –تقبله الله تعالى–:

فيا جنود الخلافة وأبطال الإسلام، يا حملة الراية وفرسان الميدان، أوقدوا لهيب الحرب على عدوكم، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم في كل مرصد، تمنطقوا الحزم، والتحفوا الصبر، وأحيوا الهمم وشدوا العزائم نحو القمم.



قتلى جيش النيجر



أسر عنصر من جيش النيجر



انطلاق المجاهدين لنصل كمين لرتل للجيش البوركيني المرتد قرب بلدة (ديو) بمنطقة (أودالان)









قتلى الجيش البوركيني





أسر عناصر الجيش البوركيني



إحراق آلية للجيش البوركيني





غنائم المجاهدين بكمين لرتل للجيش البوركيني المرتد قرب بلدة (ديو) بمنطقة (أودالان)



انطلاق المجاهدين لمهاجمة تمركز للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) في (ميناكا) شرقي مالي

نشيد:

ماضٍ جهادُ المؤمنينَ مُطَولا *** ماضٍ برغمِ أنوفكم ما عُطِلا

حتى القيامة لن نَكِلَّ ونكسلَ *** نرعى الأمانة نستطيبُ المنهلَ

من عافه بالذلِّ ظل مكبلا *** وأخو العزيمةِ قد مضى متسربلا

الآن قد جاء القتال مجلجلا *** فتربصوا حربًا ضروسًا أطولا





المعلق:

ملة إبراهيم، وتحدي نوح وهود، وعقيدة حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم؛ عقيدة يسعى كل جندي من جنود الخلافة لغرسها في نفوس الصغار قبل رمسه. فيتولد جيل يحمل نفس العقيدة والعزيمة والإصرار حتى يسلم الراية لنبي الله عيسى عليه السلام.

المكتب الإعلامي لولاية الساحل – شعبان ١٤٤٦هـ



لا تنسوا إخوانكم من الدعاء

